موقعة «تاريخية» بين إنكلترا وكرواتيا

هاري كين

يبحث منتخب إنكلترا الذي يحدث فرحاً هائلاً في بلاده عن بلوغ نهائي كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بعد 1966، عبر تخطي كرواتيا، مفاجأة مونديال روسيا 2018، اليوم الأربعاء في نصف النهائي في موسكو.

أحدثت مشاركة إنكلترا في المونديال الروسي حالة جماهيرية صاخبة في البلاد وحصدت مبارياتها نسب مشاهدة قياسية، فيما استحوذ المدرب غاريث ساوثغيت وتشكيلته الشابة على قلوب مشجعي منتخب «الاسود الثلاثة».

وفي تناقض مع الأجواء الاحتفالية في لندن وباقي المدن الإنكليزية، أمضى المهاجم هاري كاين ورفاقه أياماً هادئة في منتجع ريبينو البحري الذي يبعد 45 كلم شمال–غرب سان بطرسبرغ، قبل التوجه إلى موسكو التي يستقبل ملعبها المهيب لوجنيكي ثاني مباراتي نصف النهائي بعد مواجهة فرنسا وبلجيكا الثلاثاء.

وقال لاعب وسط إنكلترا الهجومي ديلي آلي الذي سجل هدف الاطمئنان في مرمى السويد (2 –صفر) في ربع النهائي «أنت هنا في فقاعتك الصغيرة، تتدرب وتعود، تستعد للمباراة المقبلة. تدرك حجم الأمور فقط عندما تتابع وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت».

وتابع آلي الاثنين «ندرك أننا نشارك في كأس العالم وبلغنا نصف النهائي. نركز كثيرا على المباريات لدرجة اننا ننسى ما حققناه حتى الان».

وأردف لاعب توتنهام «من الهام أن نبقى كذلك، نستمر ونأمل في تحقيق المزيد من خلال بلوغ النهائي والتتويج».

لكن خلافاً لمواجهة السويد التي قدمت أداء دفاعياً صلبا خلال البطولة، يتوقع أن تكون مواجهة كرواتيا، وهي الأولى بينهما في كأس العالم، أصعب مع ترسانة نجوم يتقدمها لاعب وسط ريال مدريد الإسباني لوكا مودريتش.

كرواتيا لنهائي أول

كانت كرواتيا أحد ثلاثة منتخبات حققت علامة كاملة في دور المجموعات، من بينها انتصار ساحق على أرجنتين ليونيل ميسي 3–0. لكن لاعبي المدرب زلاتكو داليتش احتاجوا إلى ركلات ترجيح مرتين في دور الـ16 أمام الدنمارك وربع النهائي ضد روسيا المضيفة، لبلوغ المربع الاخير للمرة الثانية منذ 1998 عندما حلوا في المركز الثالث في أول مشاركة لهم بعد تفكك يوغوسلافيا.

ويقود المنتخب الكرواتي نجم وسطه المخضرم مودريتش (32 عاماً) الذي سيعزز حظوظ نيله الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم بحال بلوغه النهائي، وذلك لتتويجه مع ريال مدريد بلقب دوري ابطال اوروبا في مايو الماضي.

وإضافة إلى مودريتش الذي نال جائزة افضل لاعب في المباراة لثلاث مرات في المونديال الحالي، يتألق لاعب وسط برشلونة الاسباني ايفان راكيتيتش مسدد الركلتين الحاسمتين ضد الدنمارك وروسيا، والحارس دانيال سوباشيتش الذي أصبح ثالث حارس في تاريخ المونديال يصد أربع ركلات ترجيحية في نسخة واحدة، بعد الألماني هارالد شوماخر في 1986 والأرجنتيني سيرخيو غويكوتشيا في 1990.

وقال سوباشيتش الذي أكمل مباراة روسيا برغم تعرضه لإصابة في فخذه الايمن «بدأت عملية الاحماء وشعرت بألم في العضل. قام معالجي الفيزيائي بتدليكي ورأى أنه بمقدوري اللعب».

وتابع لموقع الاتحاد الدولي «شعرت بالألم مجدداً لكني لم أرد الاستسلام. عرفت أن المدرب بحاجة لتبديل اضافي. في الاستراحة قام المعالجون بعمل سريع، وعلى غرار توقف السيارات في الفورمولا واحد استعدت عافيتي».

وخلافا لحالة الهدوء في المعسكر الإنكليزي، عكر الأجواء الكرواتية طرد المدافع الدولي السابق أونين فوكويفيتش من البعثة وتغريمه من الاتحاد الدولي (فيفا) لنشره شريط فيديو مؤيد لأوكرانيا بعد تخطي روسيا بركلات الترجيح السبت.

وأفلت من عقوبة الايقاف المدافع دوماغوي فيدا الذي هز شباك روسيا وظهر في الفيديو مع فوكويفيتش يقول «المجد لأوكرانيا»، إذ اكتفى فيفا الذي يحظر التصريحات السياسية في مسابقاته بتوجيه تحذير له.

مانذوكيتش

روايات متضاربة حول سر غياب بوتين عن المونديال

بعد خروج روسيا من نهائيات كأس العالم بالهزيمة أمام كرواتيا في دور الثمانية، تحدث بعض المشجعين عن غياب الرئيس فلاديمير بوتين، الذي لم يحضر سوى مباراة واحدة في أفضل مسيرة لبلاده بالنهائيات منذ انهيار الاتحاد السوفيتي في عام 1991. وحضر بوتين المباراة الافتتاحية لروسيا ضد السعودية، لكنه غاب عن المواجهات الأربع التالية، رغم مخالفة منتخب بلاده للتوقعات ووصوله لدور الثمانية بعدما دخل النهائيات وهو أقل المنتخبات المشاركة تصنيفا.

أين الرئيس؟

وقالت نزيجار وهي قناة إخبارية شهيرة على تطبيق تليجرام «أين الرئيس».

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، قال المشجع بافل جونداريف لرئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف الذي حضر مباراة كرواتيا «أبلغ بوتين أن رجالنا كانوا سيفوزون لو حضر المباراة».

وقال موقع زناك دوت كوم الإخباري، إن الروس على وسائل التواصل الاجتماعي، حائرون ويريدون معرفة سبب غياب بوتين.

وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، إن جدول بوتين شمل حضور المباراة الافتتاحية والأدوار النهائية فقط. وأضاف أن الرئيس قلل حضوره لأن المباريات «تقام في ذروة يوم العمل».

وأوضح بيسكوف «أنه (بوتين) لا يلعب كرة القدم لكن بالطبع يشجع الكرة مثل الغالبية الساحقة من الروس».

وبينما غاب بوتين عن مباراة روسيا وكرواتيا بدور الثمانية، حضرت نظيرته الكرواتية كوليندا جرابار–كيتاروفيتش، المواجهة وارتدت زيا بلوني علم بلادهما الأحمر والأبيض.

وسيسافر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لحضور مباراة فرنسا وبلجيكا، بالدور قبل النهائي يوم الثلاثاء، بينما لا يخطط بوتين لحضور تلك المباراة.

روايات متضاربة

وتتضارب الروايات في موسكو بشأن سبب غياب بوتين.

وقد حصل بوتين على الحزام الأسود في الجودو، وهو مشجع متحمس لهوكي الجليد، ونقل موقع «ذا بل» الروسي عن مسؤول كبير قوله إن سبب غياب بوتين هو قلة اهتمامه بكرة القدم.

وقال محلل سياسي يقيم في موسكو، إن التفسير الحقيقي هو رغبته في عدم ارتباطه بهزيمة محتملة لفريقه، خاصة مع ارتفاع مستوى الفرق التي تواجهها روسيا مع تقدمها في أدوار خروج المغلوب. وقال المحلل السياسي فاليري سولوفي «يفضل فلاديمير بوتين أن يرتبط بالانتصارات ولا يريد أن يرتبط بهزائم. لديه هذه الصفة دوما وتنمو معه». وحضر رئيس الوزراء ديمتري ميدفيديف، مباراتي روسيا في أدوار خروج المغلوب، وهما الفوز على إسبانيا بدور الستة عشر، والهزيمة أمام كرواتيا. وقال بيسكوف إن بوتين وجه دعوة لمدرب ولاعبي المنتخب لمناقشة كأس العالم، عقب الخسارة أمام كرواتيا، مشيرا إلى أنه وصفهم بالأبطال.

فلاديمير بوتين

التاريخ يفتح أبوابه لبيكفورد قاهر الخرافات

في غضون أسابيع قليلة، تغلَّب حارس المرمى الإنجليزي الشاب جوردان بيكفورد، 24 عامًا، على أسطورتين، أو «خرافتين»، حاصرتا حراس المرمى الإنجليز، لفترة طويلة للغاية.

وضرب بيكفورد، بعرض الحائط، خرافة عدم قدرة منتخب إنجلترا على الفوز في كأس العالم بركلات الترجيح»، كما ضرب الخرافة الثانية التي تقول إنه «تحت حكم الملكة إليزابيث الثانية، لا يولد حراس مرمى عظماء».

وصاحب الفشل والإخفاق، حراس المرمى الإنجليزي، في العديد من البطولات الماضية، خاصة في النسخ القليلة الماضية من بطولات كأس العالم.

لكن بيكفورد، حارس مرمى إيفرتون، كسر هذه اللعنة بالبطولة الحالية، وكان من أبرز عوامل تأهل الفريق للمربع الذهبي في بطولة كأس العالم بروسيا، والذي يلتقي فيه غدًا الأربعاء، المنتخب الكرواتي.

وفي مباراة الفريق بدور الستة عشر للمونديال الحالي، تصدى بيكفورد لركلة ترجيح حاسمة سددها كارلوس باكا ليتأهل المنتخب الإنجليزي، إلى الدور التالي، بعدما كسر بيكفورد لعنة ركلات الترجيح.

وخلال المباراة أمام المنتخب السويدي في دور الثمانية، كان بيكفورد بطلاً للفريق، وتصدى لـ3 كرات في غاية الخطورة ينتظر أن تكون من أفضل التصديات في بطولة كأس العالم.

سفيرة «الفيفا» تحث الجماهير الإنجليزية على القدوم لروسيا

حثت فيكتوريا لوبيريفا، ملكة الجمال الروسية السابقة، وسفيرة كأس العالم من قبل (الفيفا)، جماهير إنجلترا، الاثنين، على تجاهل السياسة والقدوم إلى موسكو، لتشجيع منتخب بلادهم الذي سيواجه كرواتيا، في الدور قبل النهائي للبطولة، اليوم الأربعاء.

وانخفضت أعداد المشجعين الإنجليز، لتوتر العلاقات بين البلدين، وسادت مخاوف قبل انطلاق البطولة، من احتمال وقوع أعمال عنف، أو أحداث تحمل طابعا عنصريا، رغم عدم تسجيل وقوع حوادث كبيرة، في هذا الخصوص. وقالت لوبيريفا، التي تزوجت لفترة قصيرة من المهاجم الروسي، فيودور سمولوف «يجب الفصل بين كرة القدم والسياسة، لأن من يعملون في السياسة يجب أن يركزوا على السياسة، ومن يعملون في كرة القدم، يجب أن يركزوا في كرة القدم».

وتابعت «أريد أن أقول للمشجعين الإنجليز تعالوا إلى روسيا، من أجل مؤازرة منتخب بلادكم، لأنهم وصلوا إلى الدور قبل النهائي».

كراماريتش يرغب أن يتحدث لسنوات عن إنجاز كرواتيا بكأس العالم

قال أندريه كراماريتش مهاجم كرواتيا الاثنين إنه يرغب في أن يتحدث لسنوات عن إنجاز منتخب بلاده في كأس العالم لكرة القدم في وقت تستعد فيه كرواتيا لمواجهة إنجلترا في الدور قبل النهائي من البطولة.

وأضاف كراماريتش أن الضغوط زادت على منتخب بلاده منذ تخطيه دور الستة عشر وأن اللاعبين يستمتعون الآن بمغامرة كأس العالم بعد أن نجحت كرواتيا في تكرار إنجاز 1998 بالوصول للدور قبل النهائي.

وقال "كانت أكبر الضغوط في مباراة الدنمرك في دور الستة عشر... أما الآن فاللاعبون يستمتعون بالأحداث.

"في بداية المباراة سنشعر ببعض الضغط لكننا نستمتع بحقيقة وجودنا في الدور قبل النهائي للبطولة".

وأضاف "سيكون إنجازا رائعا أن تلعب كرواتيا في المباراة النهائية. إنه حلمنا وسنبذل قصارى جهدنا لتحقيقه".

وقضى كراماريتش، الذي يلعب حاليا في صفوف هوفنهايم الألماني، عاما واحدا مع ليستر سيتي في العام الذي أحرز فيه لقب الدوري الانجليزي الممتاز لكنه لم يتمكن من التأقلم مع الفريق.

صراع إنجليزي على ماتيو كوفاسيتش

يبدو أن أيام ماتيو كوفاسيتش بات معدودة برفقة ريال مدريد، خاصة بعدما عبر الدولي الكرواتي علانية عن رغبته في مغادرة «الميرنغي»، كما تحدثت تقارير صحافية عن صراع بين قطبي مانشستر للظفر بخدمات لاعب وسط الميدان الموهوب.

وقبل عدة أسابيع فتح الكرواتي ماتيو كوفاسيتش باب التكهنات حول مصيره مع فريق ريال مدريد، إذ أكد نجم الوسط الشاب أنه يريد الرحيل عن «الميرنغي»، بسبب حصوله على دقائق لعب قليلة مع الفريق الإسباني العملاق.

ويُدرك كوفاسيتش (24 عاماً) أن التواجد باستمرار في تشكيلة «الملكي» الرسمية ليس بالأمر الهين، خاصة وأن كتيبة الفريق تعج بأحسن اللاعبين في عالم الساحرة المستديرة.

وتشير تقارير صحافية متطابقة أن عدة أندية أوروبية عملاقة تسعى للظفر بخدمات النجم الكرواتي، الذي يبدو قريباً للغاية من الرحيل عن ريال مدريد، وفي هذا الصدد، ذكرت صحيفة «إكسبريس» أن كلا من مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي، يرغبان في التعاقد مع الدولي الكرواتي ماتيو كوفاسيتش.

وأوضحت الصحيفة البريطانية أن مانشستر سيتي، يرى في كوفاسيتش بديلاً محتملاً لنجم نابولي جورجينيو، الذي لم يحسم بعد في مسألة انتقاله إلى «الأزرق السماوي»، لا سيما بعد رغبة تشيلسي اللندني أيضاً الاستفادة من خدمات اللاعب البرازيلي.

وأفادت «إكسبريس» بناء على معلومات منسوبة إلى صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، أن مانشستر يونايتد يرغب بدوره في الحصول على خدمات الدولي الكرواتي، إذ يحاول مدرب «الشياطين الحمر» جوزيه مورينيو إبرام عدة صفقات قوية، من أجل العودة إلى منصات التتويج بعدما خرج في الموسم الماضي خاوي الوفاض.

جدير بالذكر أن كوفاسيتش انتقل إلى ريال مدريد صيف 2015 قادماً من إنتر ميلان في صفقة بلغت 35 مليون يورو، فيما يرتبط الدولي الكرواتي بعقد مع «الميرنغي» يمتد حتى 2021، وشرط جزائي يبلغ 300 مليون يورو.

ماتيو كوفاسيتش